

ثم رجع إلى حديث أبي سعيد الخدرى، قال : ثم أضعدنى إلى السماء الثانية، فإذا فيها ابنا الخالة عيسى ابن مريم، ويحيى بن زكريا، قال ثم أضعدنى إلى السماء الثالثة، فإذا فيها رجل صورته كصورة القمر ليلة البدر، قال : قلت : من هذا يا جبريل ؟ قال : هذا أخوك يوسف ابن يعقوب . قال : ثم أضعدنى إلى السماء الرابعة فإذا فيها رجل فسألته من هو ؟ قال : هذا إدريس - قال : يقول رسول الله ﷺ - ورفعناه مكانا عليا - قال : ثم أضعدنى إلى السماء الخامسة فإذا فيها كهل أبيض الرأس واللحية، عظيم العثنون، لم أر كهلا أجمل منه، قال قلت : من هذا يا جبريل ؟ قال : هذا المحبب فى قومه، هارون بن عمران . . قال : ثم أضعدنى إلى السماء السادسة، فإذا فيها رجل آدم طويل أقنى كأنه من رجال شنوءة، فقلت له من هذا يا جبريل ؟ قال : هذا أخوك موسى ابن عمران . . ثم أضعدنى إلى السماء السابعة فإذا فيها كهل جالس على كرسى إلى باب البيت المعمور، يدخله كل يوم سبعون ألف ملك، لا يرجعون فيه إلى يوم القيامة، لم أر رجلا أشبه بصاحبكم، ولا صاحبكم أشبه به منه، قال : قلت : من هذا يا جبريل ؟ قال : هذا أبوك إبراهيم . . قال : ثم دخل بى الجنة، فرأيت فيها جارية لعساء، فسألتها : لمن أنت ؟ وقد أعجبتنى حين رأيته، فقالت : لزيد بن حارثة، فبشر بها رسول الله ﷺ زيد بن حارثة .